

"ليس هناك وقت لنضيقه": مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة

الخميس 30 مايو 2024 04:10 م

دق منسق الأمم المتحدة الخاصة لعملية السلام في الشرق الأوسط، يوم الأربعاء، ناقوس الخطر بشأن غزة، قائلاً إنه لا يوجد وقت لنضيقه مع الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن، حسبما أفادت وكالة الأناضول. وأضاف أمام جلسة لمجلس الأمن الدولي بشأن فلسطين: "ليس هناك مجال لتضييع الوقت. يجب أن نتوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الرهائن ووضع وقف فوري لإطلاق النار".

وفي إشارة إلى أن الأمم المتحدة تحافظ على اتصالاتها المنتظمة مع جميع المشاركين في الصراع في غزة، تابع وينيسلاند: "سيكون وقف إطلاق النار المستمر أمراً بالغ الأهمية للاستجابة الإنسانية والإنعاش المبكر واسعة النطاق لتلبية الاحتياجات الهائلة في غزة". وشدد وينيسلاند على أن المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار متوقفة حالياً، وحذر قائلاً: "بينما تشن إسرائيل عملية برية كبيرة في رفح وما حولها، فإن الدمار يتزايد".

ودعا وينيسلاند الأطراف إلى العودة إلى طاولة المفاوضات بحسن نية، وشدد على أن غزة والضفة الغربية المحتلة يجب أن تكونا متكاملتين سياسياً واقتصادياً وتحكهما حكومة يدعمها الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي. وفي إشارة إلى أن "الضفة الغربية المحتلة لا تزال بمثابة طنجرة الضغط للاتجاهات السلبية"، أكد وينيسلاند أن خطر وقوع كارثة إقليمية يتزايد يوماً بعد يوم.

وحذر من أن "هذا المسار يجب أن يتغير إذا أردنا تجنب المزيد من الكوارث". وفي إشارة إلى أنه "لا يمكن أن يكون هناك حل طويل الأمد في غزة لا يكون سياسياً في الأساس"، قال وينيسلاند إن حجم الدمار كبير للغاية وأن التكلفة التقديرية للأضرار التي لحقت بالبنية التحتية الأساسية تبلغ **18.5** مليار دولار.

وأشار وينيسلاند إلى أن الرقم الفعلي سيكون أعلى من ذلك بكثير، وأنه ينبغي أيضاً اتخاذ الاستعدادات لإعادة الإعمار. وشنت إسرائيل هجوماً وحشياً على قطاع غزة منذ **7** أكتوبر في أعقاب هجوم شنته حماس، مما أسفر عن مقتل أكثر من **37170** شخصاً وإصابة **81400** آخرين.

وبعد مرور ما يقرب من ثمانية أشهر على الحرب الإسرائيلية، تحولت مساحات شاسعة من غزة إلى أنقاض وسط حصار خانق على الغذاء والمياه النظيفة والدواء.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240529-there-is-no-time-to-waste-un-mideast-envoy-calls-for-immediate-ceasefire-in-gaza>